

الأغاني

ممن هلك ولم يعلم له خبر وقال ذو الرمة .

(تُقَارِبُ حَتَّى تُطْمِئِنَّ التَّابِعَ الصَّبَا ... وليست بأدنى من إياب المنخل) .

وقال النمر بن تولب .

(وَقَوَّلِي إِذَا مَا أَطْلَقُوا عَنْ بَعِيرِهِمْ ... تلاقونه حتى يؤوبَ لمنخلُ) .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال أخبرني أحمد بن زهير قال أخبرني عبد الله بن كريم قال أخبرني أبو عمرو الشيباني قال .

كان سبب قتل المنخل أن المتجردة - واسمها ملوية وقيل هند بنت المنذر بن الأسود الكلبية - كانت عند ابن عم لها يقال له حلم وهو الأسود بن المنذر بن حارثة الكلبية وكانت أجمل أهل زمانها فرآها المنذر ابن المنذر الملك اللخمي فعشقه فجلس ذات يوم على شرابه ومعه حلم وامرأته المتجردة فقال المنذر لحلم إنه لقبيح بالرجل أن يقيم على المرأة زمانا طويلا حتى لا يبقى في رأسه ولا لحيته شعرة بيضاء إلا عرفتها فهل لك أن تطلق امرأتك المتجردة وأطلق امرأتي سلمى قال نعم فأخذ كل واحد منهما على صاحبه عهدا قال فطلق المنذر امرأته سلمى وطلق حلم امرأته المتجردة فتزوجها المنذر ولم يطلق لسلمى أن تتزوج حلما